

الجدول الرقم ٥

بنية الانتاج الصناعي في قطاع غزة
لعام ١٩٨٢^(١)

عدد العاملين	عدد المصانع	نوع الصناعة
٦٧٥	٢٠٢	غذائية
٢٥٧٦	٥٢٣	نسيج وجلود
٩٢٧	٢١٢	موبيليا وخشب
١١٠٨	٢٦١	معدنية
١٠٠٢	٢٢٣	أخرى
٦٢٨٨	١٤٢١	المجموع

Statistical Abstract of Israel 1983, op. cit., p. (١) 793.

مصانع النسيج الاسرائيلية، وحسب عقود خاصة، باحضار ثياب نصف مصنعة تكملها المصانع الفلسطينية لصالح هذه المصانع مستغلة بذلك رخص الايدي العاملة في المناطق المحتلة.

اما الصناعة في قطاع غزة، فقد شهدت، بفضل جهود واصرار المواطنين هناك، خلال سنوات الاحتلال، تغييراً نوعياً في الانتاج الصناعي بالمقارنة بما كان عليه الوضع قبل الاحتلال، وبشكل خاص في انتاج الاحذية والملابس؛ الا ان السمة العامة للانتاج الصناعي تبقى كمثيلتها في الضفة، صغيرة وتتأثر بالمنافسة الاسرائيلية.

(د) اوضاع الطبقة العاملة والتحويلات الاجتماعية

كان من نتائج الوضع الاقتصادي، الذي أشرنا اليه، والممارسات الاسرائيلية الموجهة، ان انتقلت فئات واسعة من فقراء الفلاحين الى الطبقة العاملة. وهذا التحول بقدر ما يحمل في طياته من ايجابيات نضالية تسهل تأطير هؤلاء العمال وتسرع في اندماجهم في التصدي للعدو القومي والطبقي بحكم تعرضهم المباشر لاضطهاد الاحتلال الطبقي والكولونيالي، فانه قد تم بشكل غير طبيعي. اذ لم يات

تشكل ٢٧,٥ بالمئة من مجموع المنشآت، وان قرابة ٩٠ بالمئة من هذه المنشآت يعمل في كل منها اقل من ثمانية عمال.

وفي الوقت عينه، نلاحظ ان الصفة الاساسية للانتاج الصناعي هي في الانتاج الاستهلاكي، واهمها الصناعات الغذائية والنسيج، حيث توجد في هذه الصناعات اكبر المؤسسات الصناعية في الضفة والتي يزيد عدد العمال في بعضها على ٢٠٠ عامل. وجدير بالذكر ان صناعة النسيج في الضفة مرتبطة بمثيلتها في اسرائيل، حيث تقوم

الجدول الرقم ٦

تقسيم المنشآت الصناعية حسب عدد العاملين فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٢^(١)

عدد المنشآت	عدد العاملين
٩٨٦	١
١٣٣٣	٢-٣
٩١٢	٤-٧
١٦٥	٨-١٠
١٣٢	١١-٢٠
٦٨	٢١ فما فوق
٣٥٩٥	المجموع

Statistical Abstract of Israel (١) 1983, op. cit., pp. 792 - 793.